

السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

عورة وفي إسناده يحيى الققات وفيه ضعيف .
وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي عن جرهد الأسلمي أن النبي A قال له غط فخذك فإن الفخذ عورة وصحه ابن حبان وعلقه البخاري في صحيحه .
فهذه الأحاديث قد دلت على أن الفخذ عورة وإليه ذهب الجمهور وذهب أحمد ومالك في رواية عنه أهل الظاهر وابن جرير والإصطخري إلى أن العورة القبل والدبر وتمسكوا بأحاديث فيها دلالة على أن الفخذ ليس بعورة وذلك كما روي عنه A أنه كشف فخذه في خيبر وحديث أنه كان كاشفا لفخذه ثم لما دخل عثمان غطاها ولا يصلح مثل ذلك لمعارضة هذه الأحاديث .
أما الأول فقد اختلفت فيه الروايات هل هو الذي حسر الثوب عن فخذه أو انحسر الثوب بنفسه وأيضا تلك الحالة حالة حرب يغتفر فيها ما لا يغتفر في غيرها .
وأما الحديث الثاني فيمكن أنه A لم يقصد كشفه ولهذا غطاه وليس بعد التصريح منه A بأن الفخذ عورة شيء